

روسيا تبعث رسالة إلى بايدن من خلال شن هجوم على جماعة جهادية سورية

بواسطة **هارون يـ زيلين** (ar/experts/harwn-y-zlynn-0/)

يونيو

متوفـر أيضـاً باللغـات:

(English (/policy-analysis/russia-signals-biden-attack-syrian-jihadist-group))

عن المؤلفين



هارون يـ زيلين (ar/experts/harwn-y-zlynn-0/)

هارون يـ زيلين هو زميل "يتشارد بورو" في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى حيث يتركز بحثه على الجماعات الجهادية العربية السنّية في شمال أفريقيا وسوريا وعلى نزعـة المقاتـلـين الأجانـب والجهـادـية الإـلكـتروـنية عبرـ الإنـترـنـتـ

تحليل موجـز

في العاشر من حزيران/يونيو قُتل المتحـدـث العسكري باسم «هـيـئة تحرـير الشـام» أبو خـالـد الشـامـي فـي قـرـية عـبـلـين السـوـرـيـة فـي أـعـقـاب ضـربـات جـوـيـة روـسـيـة أـسـفـرت عـن مـقـتـل ما يـصـل إـلـى 13 فـرـداً مـن بـيـنـهـم نـسـاء وـأـطـفـالـ وـرـغـمـ أن واـشـنـطـنـ لـيـسـتـ حـلـيفـةـ لـ«هـيـئة تحرـير الشـامـ» إـلـا أـنـهـ عـلـيـهـاـ أـنـ تـدـرـكـ أـنـ الضـربـات روـسـيـةـ ضـدـ الجـمـاعـةـ هـيـ وـسـيـلـةـ أـخـرىـ يـسـتـخـدـمـهاـ فـلـادـيمـيرـ بوـتـينـ لـتـأـكـيدـ عـلـىـ أـنـ الشـخـصـ الـذـيـ يـتـدـكـمـ فـيـ مـسـتـقـبـلـ سـوـرـيـاـ

في العاشر من حزيران/يونيو قُتل المتحـدـث العسكري باسم «هـيـئة تحرـير الشـام» أبو خـالـد الشـامـي فـي قـرـبة عـبـلـين السـوـرـيـةـ وـلـقـيـ الشـامـيـ مـصـرـعـهـ إـلـىـ جـانـبـ مـسـؤـولـيـنـ آخـرـيـنـ ضـعـنـ هـذـهـ الجـمـاعـةـ الـجـهـادـيـةـ الـمـهـيـمـةـ فـيـ مـحـافـظـةـ إـدـلـبـ -ـ هـمـ مـسـؤـولـ الـمـكـبـ الـإـلـعـامـيـ العسكريـ أبوـ مـصـعـبـ الـحـمـصـيـ وـالـقـيـاديـ الـبـارـزـ مـعـتـزـ النـصـرـ (أـبـوـ تـامـرـ الـحـمـصـيـ)ـ -ـ أـنـاءـ الرـدـ عـلـىـ الضـربـاتـ الـجـوـيـةـ روـسـيـةـ التـيـ قـتـلـتـ مـاـ يـصـلـ إـلـىـ 13 فـرـداـ مـنـ بـيـنـهـمـ نـسـاءـ وـأـطـفـالـ

يـجبـ النـظـرـ إـلـىـ الحـادـثـةـ فـيـ سـيـاقـ مـفـاـوـضـاتـ الـأـمـمـ الـمـعـتـدـةـ التـيـ تـجـريـ بـيـنـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـعـتـدـةـ وـرـوـسـيـاـ حـوـلـ مـوـاـصـلـةـ إـدـخـالـ الـمـسـاعـدـاتـ الـإـلـاـنسـانـيـةـ عـرـىـ الـحـدـودـ (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/twsy-ntaq-alansanyt-liswryyn-fy-zl-aqtrab-mwdyn-nhayyyin>)ـ لـ الـأـرـاضـيـ غـيـرـ الـخـاطـعـةـ لـسـيـطـرـةـ نـظـامـ الـأـسـدـ وـمـنـ خـلـالـ قـتـلـ قـادـةـ مـنـ «هـيـئةـ تـحرـيرـ الشـامـ»ـ يـبـدوـ أـنـ فـلـادـيمـيرـ بوـتـينـ يـبـعـثـ بـرـسـالـتـيـنـ إـلـىـ الرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـيـ جـوـ باـيـدنـ قـبـلـ اـجـتمـاعـهـماـ المـقـرـرـ فـيـ جـنـيفـ فـيـ 16ـ حـزـبـانـ/ـيـونـيوـ هـمـاـ (1)ـ لـ تـزاـلـ إـلـدـبـ خـاطـعـةـ لـسـيـطـرـةـ جـمـاعـةـ تـصـنـفـهـاـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـعـتـدـةـ عـلـىـ لـائـةـ الـإـرـهـابـ لـذـاـفـإـنـ تـقـدـيمـ الـمـسـاعـدـاتـ الـإـلـاـنسـانـيـةـ لـتـلـكـ الـمـنـطـقـةـ غـيـرـ ضـرـوريـ (2)ـ لـنـ يـغـيـرـ أـيـ إـجـراءـ تـتـذـهـدـ وـاـشـنـطـنـ وـاقـعـ تـمـعـنـ رـوـسـيـاـ بـكـلـ النـفـوذـ الـعـسـكـرـيـ فـيـ سـوـرـيـاـ وـتـوـاـصـلـ تـطـبـيقـ سـيـاسـاتـهـاـ مـنـ مـوـقـعـ قـوـةـ

منـ هـوـ أـبـوـ خـالـدـ الشـامـيـ

نشرـتـ الـقـنـاةـ الـإـخـبارـيـةـ الـمـحلـيـةـ "لـفـزـيونـ سـوـرـيـاـ"ـ تـفـاصـيلـ لـمـ تـنـشـرـ سـابـقـاـ حـوـلـ السـيـرـةـ الـذـاتـيـةـ لـلـشـامـيـ وـرـغـمـ أـنـ أـفـارـيـهـ لـمـ يـكـشـفـواـ عـنـ اـسـمـهـ الـحـقـيقـيـ بـسـبـبـ مـخـاـفـ أـمـنـيـةـ لـكـنـ مـنـ الـمـعـرـوـفـ أـنـ يـنـحدـرـ مـنـ قـرـبةـ جـسـرـيـنـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـغـوـطـةـ الـشـرـقـيـةـ وـعـرـفـ خـلـالـ فـتـرةـ مـحـدـدةـ باـسـمـ أـبـوـ خـالـدـ جـسـرـيـنـ وـقـبـلـ ثـورـةـ 2011ـ عـمـلـ فـيـ مـصـنـعـ مـحـلـيـ لـلـخـيـاطـةـ قـبـلـ اـنـقـالـهـ إـلـىـ السـعـودـيـةـ لـلـعـمـلـ هـنـاكـ وـوـفـقـاـ لـبعـضـ

التقارير عاد إلى سوريا في آذار/مارس 2011 للانضمام إلى التظاهرات التي عقت شوارع قريته إلى جانب "المجلس المحلي لبلدة جسرين".

وانقل الشامي لاحقاً إلى القتال العسكري حيث شارك في العديد من المعارك الرئيسية حول الغوطة الشرقية في الفترة 2013-2017 وفي البداية كان عضواً في "لواء الفرقان بن عمرو التميمي" وهو جزء من تحالف المتمردين "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" الذي

وفقاً لبعض التقارير كان لديه ميل إسلامي قريب من نزعة (<https://url.emailprotection.link/?>)
bGX5yp0u4V1WumNTmx3Epj1wtLnDY_B4wAYTfhdl8s9G-

3jUs7k3OFDEmCvBpTfXPGRuu6V5am2Yndj1w1HkOvYGJjINE6GlvDGGInURNy3GiCdAAG4elyAL8cu-
ـ جماعة "الإخوان المسلمين". (~26LtS6VRFcWEfl5vG3bZVqyt90opi1gE2AivWZrR9Js1w2A

[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Epj1wtLnDY_B4wAYTfhdl8s9G-\)](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Epj1wtLnDY_B4wAYTfhdl8s9G-)

3jUs7k3OFDEmCvBpTfXPGRuu6V5am2Yndj1w1HkOvYGJjINE6GlvDGGInURNy3GiCdAAG4elyAL8cu-

ـ) وفي شباط/فبراير 2016 انضم "أجناد الشام" مع تحالف "فيلق الرحمن" وهو منافس للجماعة السلفية الأقوى "جيش الإسلام" في الغوطة الشرقية غير أن العديد من المقاتلينعارضوا الدمج حيث انضم بعضهم في المقابل إلى "جيش الإسلام" في حين اختار آخرون (بمن فيهم الشامي) «جبهة النصرة» الفرع المحلي لتنظيم «القاعدة» التي أصبحت تُعرف فيما بعد باسم «هيئة تحرير الشام».

وارتقى الشامي في الرتب ضمن مناصب أمنية مختلفة ليصبح القائد العسكري للجماعة في الغوطة الشرقية ومن ثم القائد العام للمنطقة فيما بعد. غير أنه بحلول نيسان/أبريل 2018 استعاد نظام الأسد وشركاؤه الروس والإيرانيون المنطقة بعد إخضاع الفصائل المقاتلة المحلية عبر حملات الحصار والتوجيه وبالنسبة للمقاتلين الذين نجوا من الهجوم ولم يفروا من المنطقة وافق النظام على نقلهم بحافلات إلى إدلب آخر معلم جهادي في سوريا

وما أن وصل الشامي إلى إدلب تم تعيينه المتحدث العسكري الرسمي لـ «هيئة تحرير الشام» في حزيران/يونيو 2018. ومن خلال منصبه هذا أصدر تصريحات باسم الجماعة وأجرى مقابلات مع وكالة "إباء" الإخبارية التابعة لـ «هيئة تحرير الشام» وظهر في رسائل مصورة تتعلق عادةً بتحديثات لآخر التطورات العسكرية وكانت أحدث رسائله العلنية الرسمية هي بيان آذار/مارس 2021 (

[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Epj1wtLnDY_B4wAYTfhdl8s9G-\)](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Epj1wtLnDY_B4wAYTfhdl8s9G-)

3jUs7k3OFDEmCvBpTfXPGRuu6V5am2Yndj1w1HkOvYGJjINE6GlvDGGInURNy2po0619-8g5lTQUx9MO3iM1nC-
ـ) ردًّا على جولة سابقة من الضربات الجوية الروسية في إدلب

التداعيات

حتى تلك الفترة كانت جميع عناصر «هيئة تحرير الشام» تدرج الشامي وـ من بين هذه العناصر كبار الإيديولوجيين في «الهيئة» وجنادها العسكري ومكتب العلاقات الإعلامية وجماعات جبهة القتال المحلية وـ "حكومة الإنقاذ" المدنية وعلى الرغم من صعوبة التنبؤ بالتداعيات المباشرة لمقتل الشامي فمن المرجح أن يتم استبداله بشخص موالي للرؤية الإصلاحية الجهادية لزعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني والتي تدعى أنها تقدم "طريق ثالث" يختلف عن كل من مسار تنظيمي «القاعدة» وـ «الدولة الإسلامية».

أما بالنسبة للتداعيات على سياسة الولايات المتحدة فرغم أن واشنطن ليست حلية لـ «هيئة تحرير الشام» إلا أنه عليها أن تدرك أن الضربات الروسية ضد الجماعة هي وسيلة أخرى يستخدمها بوتين للتاكيد على أنه الشخص الذي يتحكم في مستقبل سوريا ومن ثم فإن استمرار اعتماد المقاربة الوديعة التي ميزت السياسة الأمريكية في سوريا منذ تدخل روسيا عام 2015 لن تؤدي إلا إلى المزيد من هذا الاستعراض لل斛ولات سواء في إدلب أو خالل اجتماعات جنيف أو قبل اتخاذ أي قرارات دبلوماسية رئيسية أخرى

هارون زيلين هو زميل "بتشارد بورو" في معهد واشنطن وباحت زائر في "جامعة براندايز".



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

/ /

◆

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

فبراير

◆

ساميون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆

Ido Levy ,

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

الشؤون العسكرية والأمنية (ar/policy-analysis/alshawn-alskryt-walamnyt/)

المناطق والبلدان

سوريا (ar/policy-analysis/swrya/)

